

# اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير - كتاب منهج السالكين - 03 ذو الحجة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما

علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اما بعد - 00:00:00

يقول العلامة السعدي رحمه الله تعالى في كتابه منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين كتاب الجنائز ونهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه رواه مسلم - 00:00:15

وكان اذا فرغ من دفن الميت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمه الله تعالى ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر - 00:00:31

يعني ان يطلى بالجص وهو مادة معروفة وسواء كان الطلاء او الدهن بالجص في داخل القبر ام كان خارجا يعني على حوافه

واطرافه وانما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:00:52

اولا بان هذا من باب تعظيم القبور وهو سبب للغلو فيها ولانه من الاشراف لان في حديث علي رضي الله عنه انه قال لابي الهياج الا

ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:16

الا تدع صورة الاطمستها. ولا قبرا مشرفا الا سويته والاشراف في القبر او في القبور نوعان اشراف حسي واشراف معنوي فالاشراف

الحسي برفع بنائها بان تكون بان يكون القبر مرتفعا على غيره او عن غيره - 00:01:39

والاشراف المعنوي وذلك طلائها والكتابة عليها ونحو ذلك مما يكون فيه غلو وتعظيم مما قد يكون وسيلة الى الشرك ونهى النبي صلى

الله عليه وسلم ايضا ان يقعد على القبر - 00:02:05

لان فيه اهانة لصاحب القبر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حيا وقال لان يقعد احدكم على جمرة

فتخرق ثيابهم فتصل الى جلده خير له من ان يجلس على القبر - 00:02:27

فكما ان الشارع نهى عن الغلو في القبور وتعظيمها كذلك ايضا نهى عن اهانتها واذلالها الثالث مما نهى النبي عليه الصلاة والسلام البناء

على القبور سواء كان البناء ملاصقا ام كان غير ملاصق - 00:02:47

لان البناء على القبور سبب للغلو فيها وتعظيم اصحابها ومن ثم يدعوه من غير الله فيقع في الشرك من حيث لا يشعر نعم الله اليكم

قال رحمه الله تعالى وكان اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه. وقال استغفروا لاختيكم واسألوا له التثبيت. فانه الان يسأل -

00:03:10

وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا فرغ من دفن الميت وقف على قبره والوقوف هنا قال اهل العلم يكون عند رأس

الميت لانه اشرف الاعضاء ولان النبي صلى الله عليه وسلم وضع علامة او حجرا على قبر عثمان ابن مظعون وقال اتعلم به قبر اخي -

00:03:36

الافضل ان يكون وقوفه عند القبر عند رأس الميت لان الرأس هو اشرف الاعضاء قال استغفروا لاختيكم واسألوا له التثبيت فانه الان

يسأل استغفروا لاختيكم اي اطلبوا له المغفرة والمغفرة هي ستر الذنب والتجاوز عنه - 00:04:02

واسألوا له التثبيت. يعني ان يثبته الله عز وجل عند السؤال لانه ثبت في الصحيح ان الميت اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه

اتاه ملكان فيقعدانه اي يجلسانه ويسألانه عن ربه وعن دينه وعن نبيه - [00:04:29](#)

من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك قال النبي صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن او الموقن فيقول ربي الله ودين الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم سيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لا مؤمنا - [00:04:54](#)

فيفتح له باب الى الجنة فيأتيه من ريحها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الميت يقول ربي اقم الساعة ربي اقم الساعة قال واما الكافر او المنافق او المرتاب - [00:05:16](#)

فحينما يسأل من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيضرب بمرزبة من حديد يسمعها من يليه سوى الثقلين ثم يفتح لهم والعياذ بالله يفتح لهم باب الى النار - [00:05:33](#)

سيأتيه من حرها وسمومها حتى يقول ربي لا تقم الساعة ربي لا تقم الساعة فيسأل التثبيت للميت بان تقول اللهم اغفر له. اللهم ثبته كما قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:05:55](#)

وقالوا فانه الان الان يعني في الوقت الحاضر يسأل اي يسأله الملكان كما تقدم الله اليكم قال رحمه الله ويستحب تعزية المصاب بالميت وبكى النبي صلى الله عليه وسلم على الميت. نعم. ويستحب تعزية المصاب بالميت - [00:06:18](#)

التعزية بمعنى التقوية ومنه قولهم ارض عزاز يعني قوية فتعزية المصاب اي تقويته. وذلك بالتحدث معه وحته على الصبر والاحتساب وقول المؤلف رحمه الله وتسبب تعزية المصاب. يعني الذي اصيب بالميت. فالذي يعزى هو المصاب - [00:06:40](#)

لان من الناس من يموت له قريب ولكنه لا يهتم بذلك ولا يتأثر ولا يحزن فمثل هذا لا يعزى. ومن الناس من يموت له صديق وهو ليس قريب. ليس قريبا له. ومع ذلك تجد انه يحزن. ويتأثر - [00:07:08](#)

فمثل هذا يعزى التعزية تكون للمصاب التعزية تكون للمصاب وذلك بان يتكلم معه وان يصبره وان يحثه على احتساب الاجر والثواب ولم يرد لفظ معين في التعزية ولكن احسن ما يقال في التعزية - [00:07:28](#)

ما عزى به النبي صلى الله عليه وسلم احدى بناته لما جاءه الرسول واخبره ان ابنها قد مات قال مرها فلتصبر ولتحتسب فان لله ما اخذ وله ما ابقي وكل شيء عنده باجل مسمى - [00:07:54](#)

فهذه العبارة من اجمع العبارات في التعزية انك اذا عزيت شخصا تقول اصبر واحتسب فان لله ما اخذ وله ما ابقي وكل شيء عنده باجر مسمع وان قال احسن الله عزاءكم وجبر الله مصابكم وغفر الله لميتكم فهذا حسن. اذا التعزية - [00:08:16](#)

هي التقوية ثم ان التعزية لا تتحدد بمدة معينة وتحديد بعض العلماء رحمهم الله لها انها لمدة ثلاثة ايام هذا ليس له اصل لان من الناس من لا يتأثر ولا يصاب بالميت الا بعد الثلاث - [00:08:43](#)

فتجده في ايام العزاء والناس يعزونه ويصلونه تجد انه قد سلا وآآ اه لها عن المصيبة لكن اذا فارقه الناس حينئذ يشعر بالمصاب. فيبدأ بالحزن والتأسف فلذلك التعزية لا تختص بزمان معين. فما دام ان هذا الشخص متأثر بهذه المصيبة - [00:09:05](#)

فانه يعزى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وبكى النبي صلى الله عليه وسلم على الميت وقال انها رحمة. نعم وبكى النبي صلى الله عليه وسلم على الميت وقال انها رحمة. وذلك لما مات ابنه ابراهيم - [00:09:37](#)

رضي الله عنه فقال ان القلب ليحزن. وان العين لتدمع وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي الرب البكاء الطبيعي الذي لا يصحبه شيء محرم من النياحة ومن الندب ونحو ذلك هذا لا بأس به لانه - [00:09:56](#)

من طبيعة البشر بل هو دليل على رقة القلب ورحمته فكون الانسان يبكي اذا اصيب بمصيبة او مات له ميت هذا لا حرج فيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم بكى حينما مات ابنه ابراهيم - [00:10:19](#)

لكن الذي ينهى عنه ويزجر عنه هو التسخط واعلم ان الانسان عند المصيبة على اربع مراتب. الناس عند المصائب على مراتب اربع المرتبة الاولى مرتبة الشكر يعني اذا اصيب بمصيبة يشكر الله عز وجل - [00:10:41](#)

كيف يشكر الله نعم يشكره من وجوه ثلاثة اولا يشكر الله لان المصائب كفارات وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا نصب ولا وصب. حتى الشوكة يشاكها الا - [00:11:08](#)

الله تعالى بها من خطاياها ثانيا يشكر الله تعالى ان قدر عليه هذه المصيبة ولم يقدر عليه ما هو اعظم فلو انه مثلا اصيب بحادث وانكسرت قدمه يشكر الله عز وجل انه لم يصب بما هو اعظم من ذلك - [00:11:29](#)

او احترق بيته ونجى اهله يشكر الله عز وجل ان نجى اولاده واهله ثالثا يشكر الله لان المصائب نوع من العقوبة وعقوبة الدنيا اهون من عقوبة الآخرة هذه مرتبة وهي عين مرتبة الشكر هذه مستحبة - [00:11:50](#)

المرتبة الثانية مرتبة الرضا ومعنى الرضا ان يكون وجود المصيبة وعدمه سواء لانه قد رضي بالله عز وجل ربا رحيمًا ومديرا حكيمًا فهو قد يرضى بهذه المصيبة لانه قد رضي بالله وليس لموت قلبه. فبعظ الناس يكون وجود - [00:12:14](#)

مصيبة وعدم مساواة لموت قلبه. وما لجرح بميت ايلام. لكن هذا يكون وجود المصيبة وعدم لانه قد رضي بالله عز وجل ربا رحيمًا ومديرا حكيمًا وهذه المرتبة اعني مرتبة الرضا مستحبة ايضا وليست واجبة - [00:12:41](#)

المرتبة الثالثة مرتبة الصبر وهو ان يشعر بالمصيبة ويحس بالم بالهما ولكنه يمنع قلبه عن التسخط ولسانه عن التشكي وجوارحه عما حرم الله وهذا الصبر واجب المرتبة الرابعة مرتبة السخط - [00:13:05](#)

انه اذا اصيب بالمصيبة تسخط على الله عز وجل والتسخط يكون بالقلب واللسان والجوارح التسخط بالقلب ان يقول في قلبه ربي لم قدرت علي هذه المصيبة لما امرظنتني وجعلت فلانا صحيحا لما افقرتني واغنيت فلانا - [00:13:33](#)

لما جعلتني عقيما ورزقت فلانا بالذرية ونحو ذلك وهذا امر والعياذ بالله محرم بان اعترام على قضاء الله عز وجل وقدره ويكون التسخط باللسان وذلك بالدعاء بالويل والثبور وويلاه وثبوراه ومصيبته - [00:14:00](#)

ويكون التسخط ايضا بالفعل كنتف الشعور ولطم الخدود وشق الجيوب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وهذا التسخط بانواعه الثلاثة بالقلب واللسان والجوارح محرم بل من كبائر الذنوب - [00:14:24](#)

قال رحمه الله مع انه صلى الله عليه وسلم لعن النائح والمستمع. نعم مع ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني بكى مع انه لعن النائحة والنائحة من النياحة والنياحة هي تعداد محاسن الميت. بصوت يشبه نوح الحمام - [00:14:53](#)

والندب رفع الصوت بذلك وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة وانما لعن النائحة لانها بنوحها وندبها تهيج المصيبة وتكون بفعلها معترضة على قضاء الله عز وجل وقدره - [00:15:17](#)

وكذلك ايضا المستمعة التي تستمع الى النائحة لانها مشاركة لها في الائم ومن جلس في موضع يفعل فيه المحرم او المعصية واستمع ولم ينكر لا بقلبه ولا بلسانه فانه مشارك بفاعل المعصية - [00:15:40](#)

ولهذا قال الله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا ومعهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم وقال عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:16:03](#)

النوح النياحة محرمة. وكذلك ايضا المستمعة قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكل ما هيج المصيبة من انشاد شعر او نحوه فهو من النياحة كل شيء كل شيء يهيج المصيبة. يعني مثلا مات انسان - [00:16:28](#)

فجاء انسان ووضع ابياتا من الشعر تهيج المصيبة وتجعل الناس يحزنون ويكون. فهذا ايضا من النياحة. لان ان هذا الشعر يكون سبب الحزن على الميت. والشريعة الاسلامية جاءت بما يزيل الحزن والكآبة - [00:16:51](#)

والسامة عن الانسان لان هذا مما ينافي الصبر والرضا بقضاء الله عز وجل وقدره فكل ما يهيج المصيبة من انشاد شعر او ثناء او رفع صوت فانه داخل في اه النياحة - [00:17:16](#)

ولذلك ذكر العلماء رحمهم الله ذكر بعض المؤرخين ان ابا الوفاء ابن عقيل علي ابن عقيل الحنبلي رحمه الله كان له ابن اسمه عقيل فمات ابنه وله ثمانون سنة فلما كانوا في المقبرة يدفنون هذا الابن الذي مات - [00:17:37](#)

قال احد الحاضرين وكان ابن عقيل شيخا قد جاوز الثمانين في عمره قال احدهم يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدا مكانه

انا نراك من المحسنين لما سمعه ابن عقيل رحمه الله وهو من كبار العلماء زجرة - [00:18:02](#)

وقال يا هذا ان القرآن نزل لتسكين الاحزان لا لتهيج الاحزان فكل ما يهيج المصيبة حتى لو ائتلى آيات قد يكون قد تكون سببا لتهيج المصيبة فانها داخله في النياحة. نعم - [00:18:25](#)

قال رحمه الله وقال صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم بالآخرة. رواه مسلم نعم وقال صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر الآخرة قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر عن زيارة القبور - [00:18:43](#)

ثم اذن فيها فقال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فلما ثبت الايمان في قلوبهم وقوي ايمانهم زال المحذور الذي يخشى من الغلو في اصحاب القبور ونحوهم لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال فزوروها - [00:19:05](#)

وقد علل النبي صلى الله عليه وسلم الامر بزيارة القبور في علل ثلاث فانها تذكر الآخرة فانها تزهد في الدنيا فانها تذكر الموت هذا هذه هي العلة في امره صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور. اولا ان زيارة القبور تذكر الآخرة - [00:19:30](#)

وثانيا انها تذكر الموت وثالثا انها تزهد في الدنيا وزيارة القبور لها فائدتان فائدة بالنسبة للزائر وفائدة بالنسبة للمزور اما الفائدة بالنسبة للزائر فهي الاتعاظ والاعتبار والابتكار. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فانها تذكر الآخرة - [00:19:56](#)

فانها تزهد في الدنيا فانها تذكر الموت والفائدة الثانية فائدة تعود على المزور وهو الميت. وهو ما يحصل له من الدعاء فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا زار اهل القبور دعا لهم السلام عليكم اهل السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا - [00:20:26](#)

ان شاء الله بكم الى لاحقون كما يأتي هذه هي الزيارة الشرعية واعلم ان زيارة القبور تنقسم الى اقسام القسم الاول ان يزور القبور ليدعو اهلها كان يأتي الى صاحب القبر ويقول يا فلان المدد - [00:20:48](#)

او ارزقني او اعطني كذا وكذا فهذا والعياذ بالله من الشرك الاكبر والذنب الذي لا يغفر لانه صرف نوعا من انواع العبادة لغير الله وكل من صرف نوعا من انواع العبادة لغير الله فانه مشكوك مشركا شركا اكبر - [00:21:17](#)

اذا هذا الاول ان يزور القبور ليدعو اهلها. فيأتي عند صاحب القبر ويقول المدد اعطني كذا ارزقني الذرية افعل كذا لي وكذا من الاولياء او غيرهم على القسم الثاني ان يزور القبور ليدعو الله باهلها - [00:21:41](#)

ان يزور القبور ليدعو الله باهلها بان يتخذهم وسائط وشفعاء فيأتي الى صاحب القبر ويقول اللهم اني اسألك بصاحب هذا القبر ان ترزقني كذا وكذا قال الله تعالى ما نعبدكم كما نهى كما ذكر الله عز وجل انهم يتخذونهم اولياء من دون الله - [00:22:05](#)

وشفعاء وهذا ايضا من الامور المحرمة القسم الثالث ان يزور القبور ليدعو الله عندها لا يدعو صاحب القبر ولا يتوسل بصاحب القبر وانما يدعو الله لكن عند القبر فهذا ايضا ينهى عنه - [00:22:32](#)

والسبب انه ربما ذهب الى المقبرة او الى القبر ودعا الله واستجيب له فحينئذ يعتقد ان سبب الاجابة هو انه دعا عند هذا القبر وهذه عقيدة فاسدة بل اجابة الدعاء حصلت عند القبر لا بسبب القبر - [00:22:55](#)

اذا اذا ذهب الى المقبرة او الى القبر ليدعو الله عنده فهذا ايضا من الامور المحرمة. لانه قد يكون وسيلة لدعاء صاحب القبر القسم الرابع ان يزور القبور لتهيج المصيبة - [00:23:19](#)

فكلما تذكر اباه او امه او اخاه او صديقه ذهب الى المقبرة او الى قبره وجلس يبكي هذا ايضا مما ينهى عنه لانه مما يهيج الاحزان القسم الخامس ان يزور القبور ليدعو الله لاهلها - [00:23:40](#)

فهذا من الامور المشروعة والقسم السادس ان يزور القبور للاعتبار وللادكار والاتعاظ فهذا من الامور المطلوبة. اذا زيارة القبور على اقسام ستة اربعة منها منهي عنه واثنان مطلوبان وهما ان يزورها ليدعو لاهلها - [00:24:04](#)

وان يزورها للاعتبار وللادكار وزيارة القبور ليس لها وقت محدد ووقت معين وتخصيص بعض الناس اياما معينة او مواسم معينة لزيارة القبور ليس له اصل. فبعض الناس يزور القبور يوم الجمعة - [00:24:30](#)

او يوم العيد اذا في عيد الفطر او عيد النحر يذهب مثلا بعد العصر او بعد الظهر ويقول اعايد الاموات هذا ليس له ليس له اصل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال زوروا القبور ولم يعين زمنا معيناً. فيزول - [00:24:55](#)

في اي وقت احسن الله اليكم قال رحمه الله وينبغي لمن زارها ان يقول السلام عليكم اهل دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون ويرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمننا اجرهم ولا تفتننا بعدهم. واغفر لنا ولهم - [00:25:15](#)

نسأل الله لنا ولكم العافية. نعم. اذا زار القبور يقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين. السلام السلام في الاصل هو اسم من اسماء الله عز وجل الملك القدوس السلام وهنا - [00:25:38](#)

السلام عليكم هو دعاء يعني اسأل الله تعالى ان يسلمكم بهذا الاسم ان يسلمكم فانت اذا قلت لشخص السلام عليكم تدعو الله عز وجل ان يسلمه من الافات الحسية والمعنوية - [00:25:59](#)

الافات الحسية كالامراض ونحوها والافات المعنوية الذنوب ونحوها لكن هنا بالنسبة للاموات السلام عليكم تدعوا الله عز وجل ان يسلمهم من اثار الذنوب وعقوباتها لان الميت ميت لا تسأل الله عز وجل ان يسعدني ويسلمه في جسده هو قد مات - [00:26:18](#)  
السلام هنا السلام عليكم تدعو الله عز وجل ان يسلمهم من ماذا؟ من اثار الذنوب وعواقبها وهي العقوبة السلام عليكم دار قوم مؤمنين. يعني يا اهل دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اي ان لحوقنا لكم كائن بمشيئة الله عز وجل - [00:26:42](#)  
كما قال الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لا تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقيين اي ان دخولكم كائن بمشيئة الله. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. يعني يرحم الله من تقدم ومن تأخر - [00:27:08](#)

نسأل الله لنا ولكم العافية هنا تسأل للاحياء والاموات اما بالنسبة للاحياء فالعافية تشمل العافية الحسية والعافية المعنوية يعني العافية في البدن والعافية ايضا الذنوب واثارها واما بالنسبة للاموات فهي كما تقدم العافية من اثار الذنوب ومن عقوباتها - [00:27:29](#)

اسأل الله لنا ولكم العافية. نعم اللهم لا تحرمننا اجرهم ولا تفتننا بعدهم واغفر لنا ولهم. نعم. اللهم لا تحرمننا اجرهم ولا تفتننا بعدهم  
الاموات يعني اجر تغسيلهم ان كان قد غسلهم وتكفيرهم والصلاة عليهم والمشي في جنازتهم ودفن - [00:28:00](#)  
لا تحرم واجر زيارتهم اللهم لا تحرمننا اجرهم ولا تفتننا بعدهم لانه قد يكون في موت الميت فتنة فيما اذا كان الميت من العلماء او من السلاطين او من الملوك ونحو ذلك قد يكون موته فتنة - [00:28:22](#)

يكون قد حكم بالعدل بين الناس ثم تحصل فتنة بسبب فقده قد فقد يفتن الناس اما لكونه من العلماء او لكونه من الامراء والسلاطين والملوك الذين حكموا في بالقسط والعدل. ولا تفتننا بعدهم واغفر لنا ولهم. نعم - [00:28:42](#)  
الله اليكم قال رحمه الله واي قرينة فعلها وجعل ثوابها لحي او ميت مسلم نفعه ذلك والله اعلم. طيب ويقول واي فعلها الانسان اي قرينة فعلها وجعل ثوابها الى اخره. اي قرينة - [00:29:06](#)

اي من صيغ العموم وقول قرينة اي ما يقرب الى الله عز وجل والذي يقرب الى الله هو ما امر الله به. كل ما امر الله به فهو مما يقرب اليه - [00:29:25](#)

يعني اي عبادة؟ اي قرينة فعلها الانسان وجعل ثوابها يعني هذه القرينة لمسلم خرج به الكافر حي او ميت نفعه ذلك فاو لا اي قرينة هذا عام في جميع القرى فعلها الانسان - [00:29:38](#)

سواء قصد بها هذا الميت او الحي ابتداء او فعلها لنفسه ثم اهدى ثوابها فاهداء القرى له صورتان الصورة الاولى ان ينوي بهذه القرينة الميت او الحي ابتداء مثلا تصدق خمسين ريالاً - [00:30:00](#)

ينوي ان هذه الصدقة عن ابيه او عن امه سواء كانوا احياء ام امواتا والصورة الثانية ان يتصدق بهذه الخمسين بالنية عن نفسه. لما تصدق قال اللهم اجعل ثواب هذه الصدقة لابي او لامي - [00:30:25](#)

كلا صورتين يصل الثواب اذا اي قرينة فعلها سواء فعلها ابتداء عن الميت او الحي او فعلها ناويا نفسه ثم اهدى ثوابها الى الميت او الحي اي قرينة فعلها وجعل ثوابها لمسلم خرج به الكافر - [00:30:44](#)

فانه لو اهدى ثواب عمل صالح لكافر فانه لا ينفعه. قال الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فاذا كان عمله

هم لا ينفعهم فعمل غيرهم من باب - 00:31:09

الكافر اذا كان عمله الذي يعمل لا ينفعه عند الله فعمل غيره من باب اولى لمسلم حي او ميت نفعه ذلك سواء كان دعاء ام صلاة ام غيره؟ فمثلا انسان تصدق بصدقة. وقال اللهم اجعل ثواب - 00:31:29

فهذه الصدقة لفلان. او قرأ ختمة القرآن ختم القرآن في اسبوع او في ثلاثة ايام لما فرغ قال اللهم اجعل ثواب هذه الختمة لوالدي او لوالدي او فلان من الأحياء والأموات فإن الثواب يصل - 00:31:54

صلى ركعتين لما فرغ قال اللهم اجعل ثوابها لفلان او نوى ان يكون ثوابها لفلان يصل اعتمر لما فرغ من العمرة قال اللهم اجعل ثوابها لفلان او نوى ان العمرة تكون عن ابيه او عن امه فان ثوابها يصل - 00:32:16

فجميع فكل عبادة جعلها الانسان وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت فان ذلك ينفعه وهذا له ادلة من القرآن ومن السنة قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - 00:32:36

اخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ولما في حديث ابن عباس ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج - 00:32:59

ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الرحلة افاحج عنه؟ قال نعم وفي حديث ابن عباس ايضا ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي افتلنت نفسها. وارى انها لو تكلمت لتصدقت افاتصدق عنها؟ قال نعم - 00:33:17

وغير ذلك من الاحاديث اذا جميع العبادات اذا فعلها الانسان وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت نفعه ذلك طيب لكن يأتي السؤال الان هل هذا من الامور المطلوبة المشروعة او لا - 00:33:41

الان عرفنا ان كل قرينة وعمل صالح تعمله وتهدي ثوابه. يعني لو تصدقت بقارورة ماء لشخص اعطيته اياها قلت اللهم اجعل ثواب هذه الصدقة لامي لابي لعمي لخالي يصل الثواب - 00:34:05

لكن هل هذا من الامور المطلوبة او لا؟ الجواب ليس من الامور المطلوبة هو ان فعله الانسان جائز والثواب يصل لكنه ليس من الامور المستحبة المشروعة المطلوبة لان الانسان مطالب بان يجعل ثواب العمل لنفسه - 00:34:24

انت في حاجة الى الحسنات هل عندك بنك من الحسنات توزع على فلان وفلان ثمان هذا الامر لم يكن من من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولا من هدي اصحابه - 00:34:45

كما ذكر ذلك الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال لم يكن من هدي الصحابة انهم كانوا يهدون ثواب الاعمال الصالحة الى غيرهم الا ما يتعلق بالواجبات كما لو مات وعليه صيام او مات وعليه حج او مات وعليه عمرة فانه يقضى عنه الواجب. اما - 00:35:01

اما ان تتطوع عنه شهادة وان كان الثواب يصل لكنه خلاف الافضل ما افضل عمل يعمل للميت هو الدعاء. افضل شيء افضل شيء تقدمه الى الميت اول حي هو الدعاء - 00:35:21

الدليل قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به يعني من بعده او ولد صالح ماذا يعمل يصلي - 00:35:41

يتصدق يعتمر يحج لا او ولد صالح ايش؟ يدعو له فافضل ما تقدمه الى الى غيرك من الاحياء ومن الاموات هو الدعاء. ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا دعا لاخيه بظهر غيب - 00:36:00

قال له الملك ولك بمثله فاجعل الثواب لنفسك وانفع غيرك من الاحياء والاموات بالدعاء بعض الناس تجد انه يهدي ثواب بعض الاعمال الى الرسول صلى الله عليه وسلم فيفعل يعمل العمل الصالح - 00:36:20

ثم يقول اللهم اجعل ثواب هذا العمل لحبيبي الرسول صلى الله عليه وسلم فيهدي الثواب الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا في الحقيقة غايته انه حرم نفسه الخير والثواب - 00:36:43

لماذا نقول لان كل عمل تعمله للرسول صلى الله عليه وسلم مثل اجره. سواء نويت ام لم تنوي اذا صليت له مثل اجره اذا حججت له مثل اجره. اذا اعتمرت له مثل اجره. لماذا؟ لانه لانه من الذي دلنا على هذا الخير؟ من الذي ارشدنا الى هذا - 00:37:03

الخير هو الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. وقال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور - [00:37:25](#)

من تبعه من غير ان لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. اذا غاية الامر انك اذا اهديت ثواب العمل الى الرسول الى الرسول صلى الله عليه وسلم غايته هو حرمان نفسك من هذا الثواب - [00:37:39](#)

وهذا الاجر لان الثواب والاجر حاصل للرسول صلى الله عليه وسلم سواء نويته ام لم تنويه لان الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي دلنا على الخير والدال على الخير كفاعله من دل على خير فله مثل اجر فاعله - [00:37:58](#)

وهذا الحديث ايها الاخوة حديث عظيم الدلالة على الخير لك مثل اجر الفاعل مثال ذلك لو ان لو انك دلت شخصا من التجار الى حي من الاحياء او موضع من المواضع يحتاج الى مسجد - [00:38:20](#)

فبنى هذا التاجر مسجدا بعشرة ملايين ريال فلك مثل اجره مع انك لم تبذل قرشا واحدا الدليل من دل على خيرها فله مثل اجر فاعله علمت شخصا الصلاة ولا يعرف الصلاة اسلم وعلمته الصلاة - [00:38:42](#)

صفة الصلاة او صفة الوضوء وصار يصلي لك مثل اجره من دل على خير فله مثل اجر فاعله. اذا الدلالة على الخير فيها ثواب عظيم واجر جزيل علينا ان نحصر عليها غاية الحرص - [00:39:06](#)

خلصت الباب. نعم. طيب بس الله اليكم وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين يقول السائل نرى بعد دفن الميت الناس واقفين حول القبر غير متجهين الى القبلة - [00:39:28](#)

هل يجوز ذلك اه السنة عندما يقف الانسان على القبر بعد دفنه ان يقف عند رأسه كما تقدم وان يستقبل القبلة بان افضل الجهات عند الدعاء هو ان يستقبل القبلة - [00:39:50](#)

ولا بأس برفع اليدين يعني لا حرج ان يرفع يديه وهو يدعو الا ان يخشع الا ان يخشع المحذور فاذا خشي انه اذا وقف على القبر ورفع يديه ان بعض الناس من الجهال يتوهمون انه يدعو صاحب القبر فحينئذ يدعو - [00:40:14](#)

بدون رفع لكن اذا كان في مجتمع لا ليس عندهم هذا الاعتقاد فالاصل في الدعاء ماذا؟ الاصل في الدعاء اليدين فالافضل عندما يموت عندما يفرغ من دفن الميت ان يقف - [00:40:33](#)

عند رأسه وان يتجه الى القبلة وان يرفع يديه بالدعاء وان لكن بشرط ان لا يكون هناك محذور. فان خشي المحذور بان يعتقد بعض الناس انه يدعو صاحب القبر او يتوسل به. ففي هذه الحال ينهى عنه سدا للذريعة - [00:40:51](#)

احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل يجوز استئجار سيارة علما بان المؤجر اشتراها بقرض ربوي ولم يسدد جميع الاقساط اه نعم لا حرج الانسان اذا اشترى سيارة من طريق محرم او بمال محرم - [00:41:13](#)

ثم اجرها على شخص فهذا المستأجر ليس عليه ذنب. الذنب الذي انما يلحق الذي تملكها. اما غيره ممن ينتفع بها انتفاعا مباحا فلا حرج عليه في ذلك الا اذا خشي يعني اذا كان في استئجاره مثلا تشجيعا له - [00:41:32](#)

على الاقدام على المحرم فحينئذ لا يستأجر منه ردعا له. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول امام يسكن في سكن المسجد هل يجوز له اخذ الكهرباء من عداد المسجد - [00:41:53](#)

علما بانه يوجد عداد خاص بالسكن. اقول لا يجوز الكهرباء التي تكون للمساجد هي موقوفة على المسجد وما وقف على جهة لا يجوز ان يصرف الى غيرها فمثلا المصاحف التي توقف على المسجد - [00:42:08](#)

المسجد النبوي او المسجد الحرام او غيره من المساجد لا يجوز اخراجها من المساجد لانها لان الواقف اوقفها للانتفاع فيمن كان في المسجد فهكذا ايضا الكهرباء استعمال الكهرباء لغير منافع المسجد ولغير ما انشئ اليه المسجد - [00:42:29](#)

هذا تصرف في الوقف بغير مراد من بغير مراد الواقف. فهو من الامور المحرمة ولا يجوز. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما هي الكتب التي يدرسها طالب العلم - [00:42:52](#)

اذا اراد ان يتفقه في مذهب الامام مالك رحمه الله آكل مذهب من المذاهب له كتب تكون تمهيدا يعني طالب العلم المبتدي وهم

هناك كتب أعلى منها فمن المختصرات بالنسبة لمذهب الامام مالك. رسالة ابي زيد - [00:43:09](#)

القيرواني ومختصر خليل وما يوجه اليه معلمه وشيخه يعني المعلم الشيخ قد يكون ادري بادراك التلميذ وفهمه فيعطيه من الكتب ما يليق او تليق بما يليق بفكره وفهمه وسنه - [00:43:32](#)

حتى يتدرج في العلم رويدا رويدا. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل يجوز للرجل الغني ان يوقف نصف ثروتي على الفقراء والمساكين الانسان ما دام في حال صحته له ان يتصرف في ماله كيف شاء. مما اباح الله عز وجل - [00:43:56](#)

فيجوز مثلا ان يوقف جميع امواله لكن هذا مشروط فيما اذا لم تكن نيته حرمان الورثة فبعض الناس تجدنه عنده مال وهناك ورثة يرثونه ليس له اولاد له ابناء عم - [00:44:19](#)

فيريد ان يحرمهم من الارث فتجد انه يوقف ماله بقصد حرمان هؤلاء من التركة. هذا محرم اما اذا لم يقصد ذلك بان اوقف المال وقصد به التقرب الى الله عز وجل وكان في حال صحته - [00:44:40](#)

فان هذا التصرف لا بأس به. فالوقف من القرب وهي مما ينتفع به الانسان بعد موته. قال الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث - [00:45:00](#)

صدقة جارية او علم ينتفع به اي من بعده. او ولد صالح يدعو له والمقصود من الوقف امران عظيم ان اولاً انتفاع الموقوف عليه بقلعة الوقف وثانياً انتفاء الواقف بالاجر والثواب. فانا مثلا اذا قلت هذا العقار او هذه العمارة العمارة وقف على فلان - [00:45:22](#)

او يسرى تصرف غلتها او ريعها على فلان فانا اريد ان انفع هذا الشخص وانا لي الاجر والثواب ولذلك ينبغي الانسان ان يحرص على ان يكون الوقف مما تعم منافعه - [00:45:50](#)

مما تعم منافعه وان يختار لمصرف الوقف المصارف التي يكون نفعها عاما والناس في حاجة اليها ومن الامور التي يحتاج الناس اليها في زمننا في الوقت الحاضر. ما يتعلق بالعلاج - [00:46:11](#)

والمراكز الصحية والمراكز الطبية. كما لو اوقف مثلا مركزا امراض القلب او اوقف مركزا لغسيل الكلى او اوقف مركزا لعلاج الامراض المستعصية هذا فيه خير وفيه ثواب ايضا يكفي يكفي الناس المؤونة - [00:46:34](#)

لان ربما ان بعض الناس لا يوجد في بلده او في منطقته مركز متخصص لعلاج هذه الامراض فتجده مثلا ممن يغسل الكلى تجد انه يذهب كل يومين او ثلاثة الى منطقة بعيدة ليغسل ثم يرجع - [00:47:01](#)

ربما يذهب متين كيلو او ثلاث مئة كيلو اليوم ثم يرجع الى بلده ثم بعد يومين يرجع مرة اخرى وهذا فيه مشقة. فاذا افتتح او اوقف مركزا على هذه البلدة او على هذه المركز او على هذه المحافظة كفى اهلها هذه المؤونة - [00:47:20](#)

تجد ان بعض الناس عندهم توجه في الوقف انه يوقف مسجد يبني مسجد اذا مات ميت بنى مسجد يقول المسجد لا ريب انه من القرى ومن الاعمال الفاضلة لان المسجد فيه المصلي فيه القائم فيه القاعد فيه التالي للقرآن فيه الم تعلم - [00:47:41](#)

فيه المعتكف وكل هؤلاء يحصل له اجرهم لانه اعانهم على الطاعة لكن لا يكون التوجه لجميع الناس هو المساجد. ولذلك تجد ان بعض الاماكن او بعض الاحياء تكون مكدسة بالمساجد - [00:48:04](#)

يعني مساجد متقاربة لا يبعد احدها عن الآخر الا امتار قليلة الانسان اذا اراد ان يوقف ينظر ان كان الموضع او المكان يحتاج الى مسجد بنى مسجدا لكن اذا كان هناك ما هو احوج من المسجد من المراكز الطبية او المراكز المتخصصة - [00:48:25](#)

فهو افضل لماذا؟ لان الصلاة ايها الاخوة تصح في كل مكان. هل من شرط صحة الصلاة ان تكون في مسجد؟ النبي عليه الصلاة يقول يقول جعلت لي الارض ها. مسجدا - [00:48:50](#)

وطهورا. لكن هذا المريض مضطر الى هذا المركز. مضطر الى هذا العلاج فالانسان اذا اراد ان يوقف وقفا فينبغي له ان ينظر الى ما هو اصلح واعم نفعاً اما من - [00:49:04](#)

او من مراكز تعليمية او من مراكز صحية او نحو ذلك من الامور التي يعني يضطر اليها الناس ويحتاجونها احسن الله اليكم وهذا سائل يقول في بلادنا عند دفن الميت - [00:49:21](#)

يقوم احد الحضور بالقاء موعظة ثم يقوم بالدعاء والناس يؤمنون فهل هذا جائز اه هذا ليس من الامور المشروعة اعني الوعظ عند الدفن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه انه كان يعظ الناس - [00:49:41](#)

عند دفن الميت وعظا راتبا انما حصل ذلك في قضية معينة انه انتهى الى قبر ولما يلحد فجلس وجلس حوله واصحابه فصار يعظهم ويذكرهم اما فعل بعض الناس انه اذا ذهب الى جنازة او اتبع جنازة وجلس في المقبرة تجد انه يقوم ويتكلم - [00:49:59](#)

نقول هذا ليس له اصل والمقابر ليست منابر المقابر ليست منابر لو وعظ في يوم من الايام فلا بأس اما ان يتخذ ذلك امرا دائما راتبا كلما ذهب الى المقبرة وعظ وذكر فهذا ليس من الامور المشروعة - [00:50:23](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وهدي اصحابه رضي الله عنهم احسن الله اليكم. يقول ما حكم وضع لافتة فوق القبر بقصد التعريف بصاحب القبر؟ وليس بقصد التعظيم. آآ وظع علامة - [00:50:46](#)

ليعرف القبر جاءت به السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم وضع علامة على قبر عثمان ابن مظعون. وقال اتعلم به قبر صاحبي. او قبر اخيه فكون الانسان فكونه يوضع علامة تدل على - [00:51:04](#)

القبر او على صاحب القبر هذا لا بأس به ولكن الذي ينهى عنه هو الكتابة ان يكتب كتابة فيها تبجيل وفيها تعظيم ونحو ذلك وهذا هو الذي ورد النهي عنه ان يكتب على القبر المراد بالكتابة ان صح الحديث لان الحديث فيه مقال المراد بالكتابة الكتابة التي - [00:51:23](#)

فيها غلو وفيها تعظيم اما وظع رقم او نحوه مما لا غلو فيه ولا تعظيم فيه وانما يراد منه معرفة القبر او موضع القبر. كأن يوضع مثلا عمود كان يوضع مثلا الرقم على اه مربع معين في المقبرة. المربع رقم واحد - [00:51:45](#)

وفيه عشرة قبور المربع رقم اثنان وهكذا. حتى يعرف الناس القبور فهذا لا حرج فيه. وهو خير مما قد يفعله بعض الناس فتجد انه يعلم او يتعلم قبر قريبه هذا يضع خشبه وهذا يضع علبة - [00:52:12](#)

وقارورة وهذا يضع حصة وهذا يضع آآها الشماغ وهكذا يحصل في المقبرة يعني ما يسمى بالتشوه البصري فكون الامور تكون مرتبة منظملة على وجه ليس فيه غلو هذا من الامور المطلوبة. نعم - [00:52:32](#)

احسن الله اليكم يقول ما هي العقيدة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الممات يقول ما هي العقيدة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته؟ آيات - [00:52:54](#)

ما هي العقيدة؟ آيه. في حياة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم مات. قال وكما قال الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون فهو عليه الصلاة والسلام قد مات كغيره. وقال عز وجل وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد - [00:53:06](#)

افإن مت فهم الخالدون. كل نفس ذائقة الموت. فيجب ان نعتقد هذا الاعتقاد. وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كغيره بشر يعتريه في حياته ما يعتري البشر. قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون. فهو قد مات ولا يجمع الله - [00:53:23](#)

عز وجل عليه موتتين فيجب ان نعتقد انه مات كغيره من البشر. نعم الله اليكم هذا سائل يقول هل يدخل الحفيد او ابن الحفيد في حديث وولد صالح يدعو له - [00:53:43](#)

نعم الولد الولد يطلق على ولد الانسان بصلبه. ومن تفرع منه يعني يطلق على ليين وبني ليين ابن ابن ابن ابن ابن وان نزل فهؤلاء من اولاده. بل يشمل - [00:53:58](#)

حتى اولاد البنات وان كانوا لا ينسبون اليه. لان الانسان الان تنسب اليه ينسب اليه. اولاد بنييه ولا ينسب اليه اولاد ماذا؟ اولاد بناته كما قال الشاعر بنونا بنوا ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الابعدين - [00:54:15](#)

يقول بانون بنو ابنائنا يعني بنو ابنائنا بنونا وبناتنا بنوهن. ابناء الرجال الابعدين. لكن لفظ الولد الولد هذا اذا اخذنا بالعمق قلنا كل من تفرع منه من الذرية فلو دعا مثلا آآ انسان لجده اللهم اغفر لابي واغفر لابي ابي - [00:54:38](#)

جد ابيه كل هذا يدخل في الولد ولهذا قال الله عز وجل في سورة الكهف وكان ابوهما صالحا وكان ابوهما صالحا. هذه الآية اه فيها وقفتان اولاً وكان ابوهما قال بعض المفسرين المراد بالاب هنا الجد السابع - [00:55:01](#)

الجد السابع وفيها فائدة وهي ان صلاح الانسان عنوان على صلاح ذريته وكان ابوهما صالح يعني ان الله عز وجل انقذهما ونجاهما

في صلاح ماذا بصلاح ابيهما وهو الجد السابع. نعم - [00:55:26](#)

احسن الله اليكم يقول اذا جاز الوقف للرجل الغني لجميع امواله في حال صحته كيف يكون الجواب على حديث النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن وقاص الثلث والثلث كثير - [00:55:50](#)

الثلث هذا في الوصية. سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اعاده النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في مرضه فقال يا رسول الله اني ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي - [00:56:02](#)

افاتصدق بشطر مالي؟ قال لا قال افاتصدق بشطر مالي؟ قال لا. الى ان قال فالثلث؟ قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس - [00:56:16](#)

كون الانسان يدع مالا لذريته ولاولاده هذا له فيه اجر لا تظن انك انما تخلفه من مال لاولادك انك لا تؤجر بل تؤجر عليه. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انك ان تذر ورثتك اغنياء - [00:56:35](#)

خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس. فالانسان الذي رزقه الله عز وجل مالا نقول تصدق بشيء من هذا المال. اوقف شيئا من هذا المال لكن اترك شيئا بذريتك ولاولادك. لانك اذا لم تترك لهم شيئا وكانوا في حاجة - [00:56:55](#)

صاروا يسألون الناس ويتكففون الناس. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل يجوز لي حلق لحيتي بعد ان حججت هذا العام السنة الذي جاءت هو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم هو اعفاء اللحية. ارخوا اللحية اعفوا اللحية - [00:57:15](#)

وفروا اللحية فهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي اصحابه بل هدي الانبياء بل مما فضل الله تعالى به الرجال وجملهم هو ان يوفروا اللحاء ولهذا جاء عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:57:37](#)

انها ذكرت ما معناه الحمد لله وسبحان الذي جمل الرجال باللحية وقال تعالى يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي فعلى الانسان ان يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم وبهدي اصحابه ولا سيما وانه قد ادى فريضة وعبادة - [00:57:57](#)

فلا يرجع من طاعة الى معصية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز للمخطوبة او اهلها ان يسألون عن ماضي الخاطب وهل اذا سألوه يخبرهم بالحقيقة مثل حلق اللحية وغير ذلك - [00:58:20](#)

اه الواجب على الولي اذا تقدم اليه رجل بخطبة موليته ان يسأل عنه ان يسأل عن احواله الدينية وعن احواله الدنيوية وعن اخلاقه يسأل ايضا عن دينه وعن خلقه. قد يكون عنده دين لكن ليس عنده خلق - [00:58:37](#)

فالخلق قسيم للدين. فليس كل صاحب دين يكون عنده خلق وليس كل صاحب خلق يكون عنده دين. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتاكم من ترضون ايش؟ دينه وخلقه فزوجوه - [00:59:00](#)

فقد يقول الانسان عنده دين لكن ليس عنده خلق احمق او ليس عنده عقل الولي يجب عليه ان يسأل من تقدم لخطبة موليته ان يسأل عن دينه ان يسأل عن دنياه وان يسأل ايضا عن اخلاقه وتعامله. فاذا كان مرضيا في دينه ومرظيا في اخلاقه - [00:59:18](#)

ليقدم على ذلك وايضا الخاطب لا يجوز له ان يكتفم ما فيه من عيوب. العيوب المتعلقة بالخلقة قد يكون فيه عيوب خلقية من برص او او عقم او نحو ذلك. اذا كان يعلم بها يجب عليه ان يبينها - [00:59:44](#)

وان يوضحها ليكون دخل على بصيرة ولان لا يغفر بهذه الفتاة وباوليائها اما لو قدر ان هذا الخاطب كان قد اسرف على نفسه بالمعاصي في زمن سابق كان يفعل المنكرات ويفعل الامور المحرمة. ثم من الله تعالى عليه بالتوبة. فلا يلزم ان يخبرهم ما دام انه -

[01:00:07](#)

انه استقام على امر الله وعلى طاعة الله فلا يلزم. فالعيوب نوعان عيوب تتعلق بالخلقة وعيوب تتعلق بالخلق والدين اما العيوب المتعلقة بالخلقة فهذه لا بد من بيانها والاخبار بها - [01:00:35](#)

تقدم لفتاة وهو يعلم يعلم ان فيه عيبا يتعلق بخلقه من مرض من عقم من برص من غير ذلك يجب ان يخبرهم فكما انه لا يرطى لو وجد الفتاة دخل بها ووجد فيها برصا وجد فيها عقم. وهي تعلم وكتمت للامهم على ذلك - [01:00:54](#)

فكيف لا يلوم نفسه اما ما يتعلق بالاخلاق بالاخلاق او الماضي فاذا كان قد تاب من هذا الامر فانه لا يلزمه لانه قد ستر الله عز وجل

عليه فلا يهتك - 01:01:17

ستر الله تبارك وتعالى. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول اقررت شخصا مالا بالريال وقال لي عند العودة الى الوطن ارجعه لي ارجعه لك بالعملة الوطنية نعم اذا اقترض شخصا - 01:01:34

في عملة وطلب منه ان يفي ان يوفيه بعملة اخرى فانه زمن الوفاء اذا جاء وقت الوفاء فانه يقوم. فمثلا لو اقترضه الف دولار قال تعطيني اياها رياللات بعد سنة - 01:01:55

اذا مضى سنة عند الوفاة تقوم هذه الدولارات الف دولار كم تساوي من الريالات ويعطيه اياها فان خشي الاختلاف في الاعتبار وقت القرض. اي لو كانت العملة مثلا نزلت نزولا - 01:02:13

آآ شديدا او ارتفعت ارتفاعا شديدا فالاصل انه يعتبر وقت القرض ان المعتبر وقت القرض. نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم مرور الحائض في المسجد بلا مكث اه الحائض ممنوعة من دخول المسجد - 01:02:28

الا اذا دعت الضرورة الى ذلك اما من غير ضرورة فلا يجوز لها ان تدخل المسجد ولهذا لما حاضت عائشة رضي الله عنها قال لها النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعله الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري - 01:02:48

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لا احل المسجد حائض ولا لجنب نكتفي بهذا ونستكمل ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب اسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل - 01:03:07

وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وهدي وسدادا وتوفيقا. وان يوفقنا للصالح ويجعل ويجعلنا قادة هدى واصلاح. وان يوفق ولالة امرنا لما يحب ويرضى. وان يعينهم على اداء الامانة ويصلح لهم - 01:03:29

وان يغفر لنا ولوالدينا ولوالديهم ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين انه جواد كريم البر الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 01:03:49